

دِيَارُهُ مَرْكَبَةٌ أَمْ حَرَكَةٌ يَغْضِبُهَا اللَّهُ

إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن

مَدْبُرُ الْوَطْنِ لِلنشر



الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.. أما بعد..

فهذه بعض أصناف النساء اللاتي يبغضهن الله تعالى، نسأل الله أن يحب نساءنا مشابهتهن والانتظام في سلوكهن:

١- امرأة كافرة:

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢].

ومن الكفر: تكذيب الرسول ﷺ، أو تكذيب بعض ما جاء به الرسول ﷺ، أو بغض الرسول ﷺ، أو بغض بعض ما جاء به الرسول ﷺ، أو الإعراض عن دين الرسول ﷺ، أو الشك في الرسول ﷺ، أو في بعض ما جاء به، أو ترك الصلاة وغير ذلك.

٢- امرأة مفسدة:

قال تعالى: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًاٌ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

[المائدة: ٢٤].

ومن الفساد: تبرج المرأة، أو دعوتها إلى التبرج ونبذ القيم

الإسلامية، ومن الفساد خلوة المرأة واحتلاطها بالرجال الأجانب، ومن الفساد تشبه النساء بالرجال أو بالكافرات وغير ذلك.

٣- امرأة ظالمة:

قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأُجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (الشورى: ٤٠). وقال النبي ﷺ: "اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة" [رواوه مسلم]. وقال ﷺ: "إن الله لي ملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلثه" [متفق عليه].

٤- امرأة معتدية:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠). ومن الاعتداء: سب الناس وظلمهم وإيذاء الجار وغير ذلك.

٥- امرأة متكبرة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦). وقال النبي ﷺ: "ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جوازٌ

مستكِبِرٌ" [متفق عليه] والعُثُل هو الغليظ الجاف. والجوااظ: المختال في مشيته أو الجموع المنوع.

٦- امرأة خائنة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧].

ومن **الخيانة**: الإعراض عن أحكام الله ورسوله ﷺ، وخيانة الأمانة، وخيانة الزوج والصاحب. قال تعالى: ﴿يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧].

٧- امرأة مسرفة:

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا سُرْفُوا إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١] و قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبَذِّرًا إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِمْ كَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٦ - ٢٧]. وقال النبي ﷺ: "ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًّا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلاث لطعامه، وثلاث لشرابه، وثلاث لنفسه" [أحمد والترمذى وصححه الألبانى].